

الأغاني

(وإن سبّني جهلاً نَدِيميَ لم أزدُ ... على الشُّربِ سَقَاكَ اللّهُ طَيِّبَةً الذَّشُّر) .

أَرَى ذَاكَ حَقًّا وَاجِبًا لِمُنَادِمِي ... إذا قال لي غَيْرَ الجَمِيلِ من الذُّكُورِ .

شعره في جاريته ميسته .

أخبرني عمي قال أنبأنا الكراني قال أنبأنا الرياشي عن الأصمعي .
قال .

كان لحارثة بن بدر جارية يقال لها ميسة وكان بها مشغوفاً فلما مات تزوجت بعده بشر بن شغاف فهؤلاء الشغافيون من ولدها وفيها يقول حارثة .

(خَلِيلِيَّ لَوْلَا حُبُّ مَيْسَةٍ لَمْ أُبَلِّ ... أَفِي الْيَوْمِ لَاقَيْتُ الْمَدْيِسَةَ أُمُّ غَدَا) .

(خَلِيلِيَّ إِنَّ أَوْشَيْتُ سِرِّي إِلَيْكُما ... فَلَا تَجْعَلَا سِرِّي حَدِيثًا مُبَدَّداً) .

(وَإِنَّ أَنْتُمَا أَفْشَيْتُمَا فَلَ رَأَتْ عِيُونُكُما يَوْمَ الْحِسَابِ مُحَمَّداً) .

(وَلَا زِلْتُمَا فِي شَقْوَةٍ مَا بَقَيْتُمَا ... تَذُوقَانِ عَيْشًا سَيِّئًا الْحَالِ أَنْكَدَا) أخبرني حبيب بن نصر المهلبی قال أنبأنا الحسين بن عليل قال أنبأنا مسعود بن بشر عن أبي عبيدة قال .

اجتاز حارثة بن بدر الغداني بمجلس من مجالس قومه من بني تميم ومعه كعب مولاة فكلما اجتاز بقوم قاموا إليه وقالوا مرحباً بسيدنا فلما ولى قال له كعب ما سمعت كلاماً قط أقر لعيني ولا ألد بسمعي من هذا الكلام الذي سمعته اليوم فقال له حارثة لكني لم أسمع كلاماً قط أكره لنفسي وأبغض إلي مما سمعته قال ولم قال ويحك يا كعب إنما سودني قومي حين ذهب خيارهم وأما ثلهم فاحفظ عني هذا البيت .

(خَلَاتِ الدَّيَّارُ فَسُدَّتْ غَيْرَ مُسَوِّدٍ ... وَمِنَ الشَّقَاءِ تَفَرُّدِي بِالسُّودِ)